Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

4 ـ أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني. كتب الإجازة عن ابن فرحون، وأذن له في حمل مروياته. وهو رفيق ابن جابر الأندلسي في رحلته إلى المشرق. كان عارفاً بالنحو كثير التآليف في العربية وغيرها. توفي سنة 779 هـ[31].

آثاره

خلف ابن فرحون بعد رحيله مؤلفات كثيرة، كانت عمدة في بابها، إعتمد عليها من جاء بعده، وهذه أهمها:

1 ـ تبصرة الحكام، وهو كتاب في أدب القضاء، ذكر فيه كثيراً من فوائد السبكي، والشيخ سراج الدين البلقيني[32]. وقال البدر القرافي: لكنه لم يلتزم في تبصرته النص على مشهور المذهب[33]. وقد طبع كتاب التبصرة أكثر من مرة[34].

2 ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، وهو كما هو واضح من عنوانه ألفه ابن فرحون في تراجم علماء المالكية، وقد ذكر مصادره التي استقى منها هذا المصنف آخر الكتاب. وقد طبع أكثر من مرة[35].

---

(31) الدرر الكامنة 340/1، وبغية الوعاة ص 14، والتحفة اللطيفة 274/1.

(32) انظر توشيح الديباج ص 46 .

(33) المصدر السابق. وقد ذكر له السخاوي كتاباً بعنوان «منضدة الحكام» فلعله التبصرة. انظر التحفة اللطيفة 117/1.

(34) منها طبعة مع وثائق ابن سلمون في مصر سنة 1301 هـ. وأخرى بهامش فتاوى عليش المسماة «فتح العلي المالك» سنة 1378 هـ 1958 م.

(35) منها طبعة بالقاهرة سنة 1351 هـ وبهامشها نيل الإبتهاج لأحمد بابا. وأحسن طبعاته الطبعة التي صدرت عن دار التراث بالقاهرة بتحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. ويقول محمد بن شنب (دائرة المعارف الإسلامية) ط. العربية: إن الديباج يسمى أيضاً طبقات المالكية وطبقات علماء العرب. وربما قاد هذا الاسم الأخير صاحب الاعلام 52/1 إلى أن يذكر لابن فرحون «طبقات علماء الغرب». وفي الموسوعة المغربية 15/1 أن إبراهيم بن هلال الصنهاجي إختصر الديباج.